لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي ونصرت بالرعب فهو
يسير امامي واعطيت الشفاعة فاخرتها لامتي وهي نايلة لمن لا يشرك
بالله شيئا ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم ما ورد في الخبر ان الشياطين كانوا يصعدون
الى السماء قبل ولادة النبي عليه السلام وكانوا يسمعون ما تقول الملايكة كما قال ربنا
جل وعلا الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين فلما ولد النبي صلى الله عليه وسلم
منعت الشياطين من استراق السمع فحضرت الشياطين الى ابليس لعنه الله فقالوا له يا
سيدهم انه قد حدث امر لا ندري ما هو فقال وما ذلك فقالوا منعنا من السماء فامرهم
ان يدوروا مشارق الارض ومغاربها على الحوادث فداروا حتى بلغوا مكة الى مولد النبي
عليه السلام فوجدوه والملايكة حوله صافات من تخوم الارض السابعة الى عنان السماء
السابعة فرجعوا الى ابليس واخبروه بالخبر فقال الويل الويل قد خرج دايت العالم ولهن
حتا الانس والجن فطردت الشياطين من جميع الارض حتى لحقوا البحار فهم في البحار
الى يوم القيامة وانما يخرجون من البحار ليضلوا بني ادم ثم يرجعوا الى البحار ومن
معجزاته صلى الله عليه وسلم ما ذكر في انشقاق القمر وهي قصة مشهورة وعند اهل العلم
مذكورة يطول علينا ذكرها ومعجزاته صلى الله عليه وسلم وفضايله كثيرة لا تحصى
وتعد ولو دون في ذلك دواوين ما بلغ عشر معاشر ذلك نسال الله العظيم المولى الكريم
ان يتوفانا على محبته وان يستعملنا بسنته وان يحشرنا في زمرته غير مبدلين ولا مغيرين وان
يرزقنا الماء عنده وان يتوفانا مسلمين انه هو ارحم الراحمين باب
في ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضايلها وما اعد الله

للمومنين من بركتها فقال الله العظيم ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما فالصلاة من الله رحمة ومن الملايكة استغفار ومن المومنين دعاء والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم افضل العبادات لان الله عز وجل بدا بالصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم اولا بنفسه ثم امر الملايكة بالصلاة عليه مشرفا بملايكته قدسه ثم امر عباده المو
منين بالصلاة عليه من جنه وانسه فكان ساير العبادات فانما امرهم بها بعبادته ولما
عنه وكلفهم بها دونه عز وجل فثبت بهذا ان الصلاة افضل من ساير العبادات وذ
كر في الخبر ان الله اوحى الى موسى عليه السلام فقال له يا موسى اتريد ان اقرب اليك من كلامك
الى لسانك ومن خاطرك لقلبك فاكثر من الصلاة على النبي الامي وفي ذكر
في الخبر عن النبي عليه السلام انه قال جاءني جبريل عليه السلام فقال ابشر يا محمد ما من احد
يصلي عليك مرة واحدة الا صلى الله عليه وملايكته عشر مرات ومحى عنه عشر
سيئات ورفع له عشر درجات فان صلى عليك عشر مرات صلى الله وملايكته عليه مائة
مرة ومحى عنه مائة سيئات ورفع له مائة درجات فان صلى عليك مائة مرات صلى الله
وملايكته عليه الف مرة ومحى عنه الف سيئة ورفع له الف درجات فان صلى عليك الف
مرة اعتقت رقبته من النار وذكر عنه عليه السلام انه قال من صلى علي صلت عليه الملا
يكة فليكثر من ذلك او ليقلل وان اولى الناس بي اكثرهم علي صلاة وان ابخل الناس من ذكرت عنده ولم
يصل علي وذكر عنه عليه السلام انه قال ما من احد يصلي علي حيث ما كان من الارض الا جاءه
جبريل عليه السلام فيقول يا محمد هذا فلان بن فلان يصلي عليك ويقريك السلام فاقول وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته وذكر في الخبر ان الله عز وجل وكل بقبري ملكا له جناحا جنحة قد م
مدها

Copyright © King Saud University